



إذا ازداد الغرور
 نقص السرور

أبنان اليمن وحب الأسرة
 طيب أبنان
 طازج و مستتر
FAMILY MILK
YEMEN MILK
 المؤسسة الاقتصادية اليمنية
 قطاع الوحدات الإنتاجية
 طبيعي 100%
 ينتج يوميا
 www.yeco.biz
 TNPQ@yeco.biz

نبضه القلم

المال خادم وليس سيدي

المال أو النقود لها أثر كبير في حياة الأفراد والجماعات والدول، ولذلك يبذل الإنسان جهدا كبيرا للحصول عليه، وينفق أوقاتا كثيرة لكسبه، واستعماله في شراء ضروريات حياته. ويستعمل الإنسان النقود ليشبع حاجات كثيرة يحتاجها في حياته، وهو يجمعها ليثبت وجوده في المجتمع، ويحصل على مراده من متاع الحياة ولذاتها، ومن حق الإنسان أن يسعى للحصول على النقود حتى يلبي حاجاته، وعلى المجتمع والدولة أن يهيئوا الظروف الملائمة للعمل على الحصول على النقود بالطرق المشروعة، وليس بالطرق غير المشروعة أو المحرمة، والعمل هو الوسيلة الفضلى للحصول على النقود، ونحن عندما نقبض أي مبلغ من المال إنما نقبضه مقابل عمل قمنا به، أي أن النقود التي نحصل عليها إنما هي مقابل الخدمة التي نقدمها للمجتمع سواء كانوا أفرادا أم جماعات. وفي الوقت ذاته فإن أي مبلغ ندفعه إنما هو مقابل خدمة قدمت لنا، أي أننا ندفع أجره للعامل الذي أنتج السلعة وباعها لنا. وأجرة العمل لا تعني فقط أجره العامل الذين أنتجوا السلعة في شكلها الأخير، ولكنها تشمل تكاليف إنتاج السلعة في مختلف مراحل إنتاجها فهي تشمل أجره العمال الذين أسهموا في استخراج المادة الخام، وتشمل أيضا مصاريف نقلها وتصنيعها، ونسبة التالف والمستهلك منها وتشمل كذلك تكاليف الآلات والمعدات المستعملة في العملية.

ونحن عندما ندخر نقودنا إنما ندخر جهدنا الذي بذلناه في عملية الحصول على المال، وذلك لغرض الاستفادة منه في ما بعد، والقدر المدخر إنما هو مقدار ما ندين به المجتمع من خدمات أدائها له بدون مقابل لننفذ منها، وفي المقابل فإننا عندما نريد أن نقدم لنا خدمة بعد ذلك، فإننا ندفع النقود من مديرتنا ويتم استيفاء الدين القديم دون إلزام طرف من الأطراف بشيء جديد، وهذه الميزة هي التي تشجع الناس على ادخال نقودهم في مقتبل عمرهم ليستفيدوا منها في شيخوختهم أي أنهم يدخرون جهودهم.

ومن هنا تكتسب النقود أهميتها في الحياة، فهي قوة دافعة كبيرة للعمل، ولذلك من الطبيعي أن تتولد لدى كل شخص الرغبة في العمل للحصول على النقود. وهذه الرغبة هي التي حفزت الناس على بذل أقصى جهودهم للحصول عليه. وفي الوقت نفسه هناك أشخاص كثيرين دفعتهم الرغبة في الحصول على النقود إلى اتباع أخط الوسائل وأخس السبل لجمعها، وقد يستبد سعار الطمع بهؤلاء ويستولي عليهم جنون الجشع، فيصعب جمع النقود بالنسبة لهم غاية فليس لهم من هدف في الحياة إلا جمع النقود واكتنازها، بشئى الوسائل وبمختلف السبل، فصار هؤلاء عبدا للنقود، بدلا من أن تكون خادمة مقيدة لهم. وهؤلاء هؤلاء أن النقود إذا وضعت في موضعها الصحيح فإن لها القدرة على فعل كثير من الخيرات للمجتمع، وتؤدي إلى تقدم المجتمع وازدهاره في حين أنها لو وضعت في الموضوع الخطأ فإن لها آثارا مدمرة على أصحابها وعلى المجتمع.

وليس بخاف أن النقود جذابة، ولها تأثير كبير في أصحابها، فهي متممة الأعمال ومحقة الأمال، ومنقذة الرجال، وقد فطر الإنسان على جمع النقود وحب المال، قال تعالى: "وتحبون المال حبا جما" (الفجر، 20) وقال تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" (الكهف، 46) ولكن الأجل من المال إنفاقه في مواطنه، والتمتع به في أوانه، لأن المال يفقد قيمته عند عدم استخدامه وما فائدة المال إذا لم يخرج من خزائنه وينفق في مواضعه المشروعة. ومن المواضيع المشروعة إنفاق المال دعم المشروعات الخيرية في المجتمع، والمساهمة في امتصاص البطالة والحد من انتشار الغاطلين عن العمل وذلك بإقامة المشروعات التي من شأنها تشغيل الأيدي العاملة عن العمل، وممارسة الفقر وتخفيف معاناة الفقراء.

ولقد كان أجدادنا بالأمس البعيد ينطلقون في جنبات الحياة وأرجاء الكون عاملين غانمين، فيكسبون المال بالطرق المشروعة ويربحون عن طريق الحلال، فيجمعون الكثير من المال الطيب الحلال الذي يسر ويعجب ولكمهم لا يستأثرون به لأنفسهم بل يفيضون بنابيعه على أوليهم وأبناء أمتهم، لأنهم يتذكرون دائما أن في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم، فكانوا يستجيبون لصرخة الملهوف، وعاتات المكلم وتأوهات المكروب، فيتساقون على البذل والعطاء في أعمال البر والإحسان. في حين أن أغنياء اليوم لا يتفقون إلا لحزبية مشتتة أو لغنيمة مقبلة، أو لدعاة فاجرة، أو لشهوة أمة مع أن اجتماع يعج بملايين الفقراء والآف الغاطلين عن العمل، الذين يحتاجون إلى التفاتة من قبل الأثرياء الذين يمولون من التخممة في حين أن هناك آلاف الأشخاص مجاورهم يموتون من الجوع. فلو أعطى المتخمون للمحرمين ما زاد عن حاجتهم لاستقام الحال.

وفي النطاق العالمي نرى الدول الغنية قد استأثرت بخيرات الأرض وجمعت الثروات الضخمة في الحقبة الاستعمارية واستعدت الشعوب وأصبحت الولايات المتحدة اليوم تسيطر سيطرة كاملة على البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) وعلى صندوق النقد الدولي (IMF) وهما المؤسسات الماليان اللتان تتحكمان في الاقتصاد العالمي وهما اللتان تقومان بدور فاعل في توجيه العلاقات الاقتصادية العالمية سواء من حيث الاستقرار النقدي أو من حيث سياسات أسعار الصرف وحرية تحويل الأموال، وانتقال رؤوس الأموال، أو من حيث التحكم في السياسات الاقتصادية والمالية لعدد كبير من الدول، يضاف إليهما نظام تجاري عالمي وهو منظمة التجارة العالمية (WTO) التي خلقت اتفاقية الجات منذ 1995م وجات قواعد ملزمة وآليات تحكم إجبارية وتعد نفسها لتصبح الحكم الفصل في ميادين التنافس والوصول إلى الأسواق العالمية والقوانين المتعلقة بالاستثمار. وفي ظل هذه الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد العالمي صار من غير الممكن تحويل الأموال من بلد إلى آخر إلا بالمرور بإجراءات وضعت للإدارة الأمريكية بحيث يمكن من خلالها مراقبة التحويلات المالية، وبسبب تلك الإجراءات امتنع البنوك من تحويل الأموال إلى فلسطين وحرمت الشعب الفلسطيني من حقه في الحصول على النقود اللازمة للعيش الكريم، والسبب في ذلك أن النقود صارت سيده في عالم اليوم بدلا من أن تكون خادمة للمجتمع البشري، وصار بإمكان من يملكها أن يتحكم في الناس ويسلبهم إرادتهم، ويحرمهم من حقوقهم المشروعة.

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

محمية برع الطبيعية تستقطب (34) ألف زائر خلال العام الماضي

بلغ عدد زوار محمية برع الطبيعية بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي 34 ألفا و52 زائرا منهم 598 أجنبيا مقارنة مع 32 ألفا و351 زائرا منهم 613 أجنبيا في 2008م. وأوضح مدير إدارة محمية برع المهندس ناصر تامة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المحمية تمتلك مقومات بيئية وسياحية تستدعي الترويج لها، تشمل التنوع الحيوي الفريد المتمثل في 315 نوعا من النباتات المستوطنة والنادرة، وتسعة أنواع من الثدييات كالقروم ونوعين من الصباع والوشق والنمس. وأشار إلى أن من ضمن مظاهر التنوع الحيوي بمحمية برع 93 نوعا من الطيور المهاجرة والمقيمة و13 نوعا من الزواحف أهمها الورل اليمني والكوبرا العربية وخمسة أنواع من البرمائيات وأنواع نادرة من الفراشات والرعاشات والخنافس. ولفت إلى أن إدارة المحمية تقوم حاليا بعملية رصد للنمر العربي بالمنطقة خاصة بعد بروز بعض المؤشرات والتقارير التي تدل على وجوده. وأضاف مدير إدارة المحمية «هناك الكثير من المقومات السياحية في المحمية أهمها المناظر الطبيعية الساحرة وسفوح الجبراء والمنحدرات والوديان التي تأسر الأنظار». وأكد المهندس تامة أهمية إيجاد موازنة عامة لتنفيذ برامج طويلة المدى في مجال التنوع الحيوي والحياة البرية والتنوعية والإرشاد والتدريب والتأهيل. وبين أن المحمية تواجه عددا من السلوكيات السلبية من قبل بعض الزائرين أهمها قطع النباتات وإزعاج الحيوانات وتلويث مصبات المياه للصابون والمخلفات وإشغال النيران الذي يتسبب في حرائق داخل المحمية وإطلاق النيران والكتابة على الصخور والدخول إلى المحمية في غير أوقات الزيارة. ودعا الهيئة الإدارية للمحمية إلى إيجاد لائحة للمخالفات التي يمكن أن تحدث من هذه السلوكيات الخاطئة أسوة بما هو معمول في كثير من المحميات الطبيعية في العالم. وأكد مدير إدارة المحمية أهمية بذل الجهود للحفاظ على محمية برع نظرا لما تملكه من مميزات جعلتها إحدى أهم المناطق المحمية على مستوى المنطقة.

اختتام مسابقة سعاد الفارس للقرآن الكريم للفتيات في تعز

اختتمت أمس في قاعة المركز الوطني الثقافي للشباب بتعز مسابقة سيدة الأعمال سعاد الفارس لحفظ القرآن الكريم للفتيات مدارس التحفيظ في مدينة تعز التي استمرت ثلاثة أيام. وفي تصريح للصحيفة قال الأخ عبدالله عبدالله سلام مدير المركز الوطني الثقافي للشباب بتعز إن مسابقة سعاد الفارس تأتي في إطار برامج وأنشطة المركز الرضائية التي يقمها سنويا والمسابقة تقليد سنوي اعتاد المركز على إقامته في مثل هذه الأيام من كل عام، مشيرا إلى أن هذه السنة هي السادسة وقد شارك فيها أكثر من (500) حافظا للأعوام المصنفة والهدف منها خدمة القرآن الكريم وتنمية مهارات وقررات الفتيات في حفظ كتاب الله الكريم واستثمار مواهبهن وقدراتهن، وقد أضيفت لهذا العام مسابقة للفتيات الراغيات بالدخول في المسابقة مع معاني القرآن وستكون هناك أيضا مسابقات ثقافية وفكرية للفتيات من أجل اكسابهن معارف ومعلومات جديدة وأضيفت لهذا العام جوائز للفائزات بالمرتبة الرابعة والخامسة. وقد فازت بالمرتبة الأولى في فئة العشرة أجزاء سارة شهاب الزبيري وفي المرتبة الثانية رجاء

بالتعاون مع نقابة الصحفيين فرع عدن

ملتقى (فكر) للطفولة والشباب بعدن ينظم ندوة عن العنف ضد الأطفال

من مجتمعنا اليمني. وفي افتتاح الندوة أشار رئيس ملتقى «فكر» علي محروق إلى أن الندوة تأتي ضمن سلسلة من الأنشطة والفعاليات التي ينظمها الملتقى في شهر رمضان المبارك لتفعيل النشاط الشبابي الذي يشهده ركودا خصوصا في شهر رمضان. وفي الندوة تحدثت الاختصاصية الاجتماعية نادرة الصعدي عن مشكلة العنف وانعكاساتها الخطيرة على سلوكيات الأطفال والحلول والعلاجات التي تصب في الحد من هذه الظاهرة مثل توعية الآباء والأمهات وكذلك عمل توعية في

(24) معلما ومعلمة للصفوف (1 - 3) ينهون دورة تدريبية



من فعاليات اختتام الدورة التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية (1-3)

مع الفروق الفردية بين الطلاب. وفي حفل اختتام الدورة التي استمرت عشرة أيام ألقى الأخ/ نبيل حمادي مدير إدارة الامتحانات بمكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز كلمة شكر فيها المتدربين على مشاركتهم الفاعلة خلال الدورة التي تمثل إحدى المهام الرئيسية أمام مكتب التربية والتعليم. منها إلى أن الدورة من ضمن الدورات التنشيطية الهادفة إلى رفع كفاءة المعلم التدريسية. لافتنا إلى الصعوبة والتغيرات التي يشهدها الحقل التعليمي والتربوي باعتبار أنه حفل من أصعب الحقول كونه



في اليمن.. شعب (أذية الطريق) مئة

قرأت وكذا تعلمت في المدرسة كما يقرأ ويتعلم أولادنا اليوم أن للطريق آدابا. وأن الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم ذكر أن الإيمان يضع وسيعون شعبه إحداهما إمامة الأذى عن الطريق، وأن أعمال أمته عرضت عليه فوجد أن من أحسن تلك الأعمال رجلاً أزال عن طريق، وأن الناس فدخل الجنة.. وترثنا الإسلام مليء بالمواظع والكليات المحببة التي تدور حول الطريق.. ولا تخلو كتب الفقه من هذا.. كما يسمي اليمنيون ذلك كل يوم من منابر المساجد والإذاعة والتلفزيون.. ولا أحد في اليمن يخالفك حول هذه الآداب وتلك التعاليم.. لكن من الناحية العملية هناك انفصام.. انفصال للسلوك عن الثقافة أو الإيمان. في مجتمعنا أو قل مدننا وأحياننا هناك مائة شعبة من شعب القذارات والمعيقات في الطرق وأسوأ أعمالنا هو الإساءة إلى الطريق والسائرين في الطرقات.

الامر تجاوز الشوك.. هاتوا لنا مثلا لشارع أو «زغط» أو حي في أي مكان في اليمن ليس فيه براز أو حيوان ميت أو تراب أو مخلفات بناء أو مطب أو بيرة تسفح وتعتبر الشوارع أو زجاج أو علب أو مخلفات قات أو شمة أو بقايا أسماك أو جزارة أو كتل خرسانية أو سيارة واقفة ووقفا صحيحا.. بل ذكرنا لنا مسجدا تخلو المنطقة المحيطة به من الأذى.. أو شارعاً رأيتم فيه أن سائق حافلة وقف في المكان الصحيح لإنزال الركاب. راكب السيارة يرمي بمخلفاته إلى الشارع والمتمسوق يتخلص من يتخلص من مخلفاته إلى الطريق أو المتسوق يتخلص من قذاراته إلى الطريق ورثة البيت ترمي القمامة عند باب منزلها.. رعاة الأغنام في العاصمة يفرغون محتويات براميل القمامة إلى الطريق كي تختار أغنامهم ما تشتهي.. وشعب القدرة لا يحصر لها على أية حال عند أهل (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

لا ليت أن واحداً من هؤلاء الذين يغطون الطرقات بالأذى أو الأذى يقول إنهم مؤيد لتلويث الطرقات أو أنه يكره النظافة أو لا يتأذى من النشاعات التي تقع في الطريق.. الجميع مؤمنون على شرع الله ورسوله.. لكنهم وأغفون تحت ما يشبه التنويم المغناطيسي.. تنويم اجتماعي.. يؤمن بالشيء ويمارس في سلوكه ما يتناقض مع ذلك الإيمان. ليس هؤلاء وحدهم الذين «يفكرون» بل أيضاً المسؤولون.. لهم يتكلمون عن ضرورة الحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة والشارع وحول البيت.. ويقولون: إنهم ينفقون مليارات الريالات من أجل تنظيف الطرقات والأحياء.. بينما كل واحد منهم يسد الشوارع المجاورة لمنزله بكتل خرسانية ويعيقون السير.. وعيالهم يتسببون بإعاقة الحركة في الشوارع و«يزنطوا» بالسيارات الفارهة وكان الشوارع ملك آباءهم وأمهاتهم.

مؤسسة (أبو عادل) الخيرية التنموية تنفذ عدداً من البرامج بالأمانة

نفتت مؤسسة أبو عادل الاجتماعية الخيرية التنموية بأمانة العاصمة للعام الثالث عدداً من البرامج الاجتماعية الخيرية خلال شهر رمضان المبارك بكلفة قدرها (118,400,000) ريال استفادت منها أكثر من (33) ألف حالة. وأوضح الأخ/ صالح إسماعيل أبو عادل رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن المؤسسة ركزت أنشطتها في أربعة برامج رئيسية، الأول يتمثل في مشروع إيفار الصائم الذي شئ في أول أيام شهر رمضان بكلفة قدرها (88,830,000) ريال استفادت منه (18,900) أسرة، فيما البرنامج الثاني تمثل بمشروع خيري استفادت منه (5600) أسرة. أما البرنامج الثالث فيتمثل بكسوة العيد ويتوقع أن يستفيد منه (7800) أسرة بكلفة تصل إلى (12,300,000) ريال، فيما البرنامج الرابع مشروع الأضاحي الذي تقوم المؤسسة بتنفيذه سنويا.

الجدير ذكره أن مؤسسة أبو عادل الاجتماعية الخيرية التنموية تنفذ برنامجه بالتنسيق مع فرع المؤتمر الشعبي العام بالأمانة وتقوم بتنفيذ برامجها في إطار عدد من المراكز التي أنشأتها بعدد من المديريات المجاورة.

مشاركة المرأة في الحياة العامة في فيلم تسجيلي

أخرج فريق عمل مشروع «نحن الألفية» في عدن الذي ينفذه المركز الوطني الثقافي للشباب فيلماً تسجيلياً عن مشاركة المرأة في الحياة العامة بعنوان «المرأة اليمنية كحاف وتواصل».